تحت رعاية ودعم دائرة شؤون المغتربين

برلين تحتضن المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

وسط نجاح كبير وحضور أوروبي متميز ، خطى التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين خطوات متقدمة ومهمة في تدويل قضية الأسرى بعقده مؤتمره السنوي الثاني تحت رعاية دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الألمانية برلين أواخر أيار \ مايو المنصرم.

إحتضنت العاصمة الألمانية برلين على مدار يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من أيار / مايو المنصرم ، فعاليات المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين (مؤتمر الشهيد زياد أبو عين) الذي نظمه التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين بالتعاون وبرعاية دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية ، ومشاركة هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني والعديد من المؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بشؤون الأسرى، ودعم من سفارة دولة فلسطين في المانيا ، وحضور رسمي لبرلمانيين أوروبيين من دول أوروبية عديدة ، ومشاركة فاعلة من المؤسسات الوطنية من داخل الوطن والمهجر ، ومشاركة فاعلة من إتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا ، والعديد من وفود الجاليات الفلسطينية في أوروبا والامريكيتين وحشد كبير من المتضامنين مع قضية أسرانا في سجون الاحتلال.

وخلال أعمال المؤتمر أطلق التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى ، حملة دولية واسعة لتشكيل تحالف دولي لمناصرة الأسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي ، ستشمل التوسع في قارات العالم وصولاً إلى تدويل لكامل لقضية الأسرى ، وتشكيل العديد من اللجان المهمة لمتابعة شؤون أسرانا في سجون الإحتلال.

المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

إفتتاح أعمال المؤتمر :

وكانت أعمال المؤتمر قد بدأت في اليوم الأول على صدى النشيد الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة إجلال لأرواح شهداء فلسطين وكافة شهداء الحرية في العالم ، حيث تقدم عرافة الحفل رئيس الجالية الفلسطينية – المانيا رائف حسين والدكتور علي معروف رئيس الجمعية الطبية العربية الالمانية – المانيا ، اللذين أكدا على أهمية عقد هذا المؤتمر في سبيل تدويل قضية الأسرى في سجون الإحتلال ، وموجهين التحية والشكر للتحالف الأوروبي الذي ينظم المؤتمر ولدائرة شؤون المغتربين لرعايتها له ، ولكل المشاركين على تلبيتهم دعوة التحالف لمناصرة الأسرى.

كلمة منسق التحالف د. خالد حمد :

أفتتح المؤتمر بكلمة د. خالد حمد المنسق العام للتحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى ، والذي أشار خلال كلمته للجهد المبذول لإنجاح المؤتمر الثاني لمناصرة اسري فلسطين وتقدم بالشكر لكافة الحضور وخصوصا البرلمانيين الأوروبيين والمحامين وممثلي الهيئات والأحزاب الأوروبية المشاركة بالمؤتمر، كما تقدم بالشكر لدائرة شؤون المغتربين لدعمها اللامحدود ورعايتها هذا المؤتمر ، كما أشار إلى عنوان المؤتمر الأبرز في تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين.

كلمة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين السيد عيسى قراقع :

كما تحدث السيد عيسى قراقع ممثل السيد رئيس دولة فلسطين ورئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين شاكرا القائمين على المؤتمر الثاني لمناصرة أسرى فلسطين وناقلا تحيات رئيس دولة فلسطين لكل المشاركين من برلمانيين أوروبيين وأحزاب مناصره لقضية شعبنا الفلسطيني من كافة أنحاء العالم وحمل قضية الأسرى لكافة المحافل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ، معبراً في ذات الوقت على أهمية عقد مثل هذه المؤتمرات التي تساهم في تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين ، وفك اتفاقيات الشراكة الأوروبية الإسرائيلية بسبب انتهاكها لحقوق الأسرى.

كلمة سفيرة دولة فلسطين في المانيا د. خلود دعيبس :

من جانبها ألقت سفيرة دولة فلسطين في المانيا الدكتورة خلود دعيبس كلمة أشادت فيها بجهود القائمين على تنظيم هذا المؤتمر للعام الثاني على التوالي على الساحة الألمانية ، مقدمة الشكر لكل الحضور من برلمانيين وأحزاب أوروبية ومتضامنين ونشطاء في الجاليات الفلسطينية ، كما شددت على ضرورة تضافر كل الجهود من أجل تدويل قضية الأسرى ونقل معاناتهم لكافة المحافل الدولية للضغط على الإحتلال من أجل إطلاق سراحهم.

كلمة دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية الراعي الرئيسي للمؤتمر :

وألقى السيد علي أبوهلال مدير عام دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية كلمة رحب فيها بدايةً بكافة الحضور والمشاركين بالمؤتمر من برلمانيين وأحزاب ومؤسسات ومناصري لقضايا شعبنا الفلسطيني ، ثم تحدث عن حجم المعاناة الواقعة على أسرانا من قمع ومحاولات حثيثة لتصفيتهم جسديا عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد من دولة الإحتلال.

وأشار أبو هلال في كلمته إلى تطلع كافة الأسرى لنجاح هذا المؤتمر ونقل قضيتهم نحو تدويلها سياسيا وقانونيا وقضائيا في كافة المحافل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ، موجهاً في ذات الوقت التحية لقادة الحركة الاسيرة، وعلى رأسهم الأسير القائد مروان البرغوثي والرفيق احمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية والرفيق سامر عيساوي عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية والأسرى من أعضاء المجلس التشريعي وفي مقدمتهم رئيس المجلس الدكتور عزيز الدويك والاسيرة القائدة خالدة جرار.

وأشاد بملحمة الصمود والتحدي التي يجسدها الآن الأسير البطل خضر عدنان الذي مضى على إضرابه عن الطعام يومه الخامس والعشرين، وأشار الى الأسير البطل سامر العيساوي الذي ضرب نموذجا في التحدي والكبرياء وقهر بإضرابه الشهير غير المسبوق عن الطعام الذي استمر لمدة تزيد عن ثمانية أشهر جبروت وبطش الاحتلال، وانتصر على جلادي الاحتلال بإرادته الصلبة وإيمانه العميق بعدالة قضية شعبه.

وقال علي أبوهلال إن انعقاد المؤتمر الثاني لمناصرة أسرى فلسطين الذي ينظمه التحالف الأوروبي في برلين هذا العام بهذه المشاركة الواسعة من الوفود الهامة القادمة من العديد من الدول الأوروبية ومن الولايات المتحدة الأمريكية ومن دول أمريكا اللاتينية وغيرها من دول العالم ، يؤكد من جديد على تنامي الدعم والتضامن الدولي مع نضال شعبنا من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق حقوقنا المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأوضح أن انضمام دولة فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، وللعديد من الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 يشكل تطورا هاما بالنسبة للأسرى في سجون الاحتلال ويضع إسرائيل دولة الاحتلال أمام مسؤوليات قانونية دولية، فموجب اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة أصبح الأسرى في سجون الاحتلال هم أسرى حرب، لهم كافة الحقوق التي يتمتع بها الأسرى في القانون الدولي الإنساني.

ودعا مدير عام دائرة شؤون المغتربين المؤتمر لتبني خطة شاملة تتضمن تحقيق المطالب العادلة التي يناضل الأسرى من أجل تحقيقها منذ سنين طويلة وفي مقدمتها، كما شدد على ضرورة :

- تشكيل لجنة قانونية من ذوي الخبرة والاختصاص القانوني لتدويل قضية الأسرى، ورفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة لمحاكمة جميع المسؤولين الإسرائيليين السياسيين والعسكريين الذي ارتكبوا جرائم بحق الأسرى.
- تشكيل لجنة طبية من الأطباء وذوي الاختصاص لإنقاذ الأسرى المرضى من الموت في سجون الاحتلال، وتوفير العلاج الطبي لهم.
- تشكيل لجنة الدعم والمساندة لتقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للأسرى وذويهم وخاصة في المجالات الإعلامية والسياسية والتعليمية وفي المجالات الاجتماعية والتكافل الأسري.

وأكد أبوهلال أن المؤتمر قد فتح الطريق نحو تدويل قضية الأسرى والدفاع عن حقوقهم وصون كرامتهم الإنسانية، ومحاكمة قادة ومسؤولي الاحتلال الإسرائيلي عن الجرائم الذين ارتكبوها بحق الأسرى.

وختم كلمته بإستمرار دائرة شؤون المغتربين ببذل كل الجهود الممكنة لتدويل قضية الأسرى وتحويلها إلى برنامج عمل يومي في كل الفعاليات والأنشطة التي ترعاها وتدعو لها ، حيث نوه في هذا الصدد لتطلع الدائرة لعقد المؤتمرات والفعاليات التضامنية مع أسرى فلسطين على النطاق العالمي ليشمل دول أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية، وباقي قارات ودول العالم الأخرى.

المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

كلمة المحامية الأممية فنيسيا لانغر الرئيس الفخري للتحالف :

وفي كلمة المحامية فليسيا لانجر الرئيس الشرفي للتحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى ، عبرت عن مدى إستيائها من ممارسات الاحتلال في إعتقال الأطفال والشباب والنساء وبطريقه لا يقبل بها الضمير الإنساني، كما عبرت عن استيائها ايضا من السياسة الالمانية الصامتة تجاه قضية الأسرى الفلسطينيين رغم التصريحات التي أدلى بها قادة اسرائيل والتي تحمل دعوات بقتل الأسرى وأمهاتهم. كما تقدمت لانغر بالشكر للمشاركين والمساهمين بإنجاح المؤتمر داعية الى الاستمرارية والعمل الحثيث لتدويل قضية الأسرى وعرضها في المنابر والمحافل الدولية حتى تنصاع إسرائيل وتطلق سراحهم.

كلمات ومداخلات من المؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بشؤون الأسرى :

وخلال أعمال المؤتمر ، قدمت المؤسسات والمنظمات الفلسطينية القادمة من الوطن والتي تُعنى وتتابع شؤون الأسرى ، العديد من المداخلات والبيانات القيمة حول الأسرى وأوضاعهم في سجون الإحتلال الإسرائيلي.

حيث قدمت كلمات ومداخلات من كل من قدورة فارس عن نادي الأسير الفلسطيني، والدكتور فهد أبو الحاج عن مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، وهبه عياد عن مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية ، ونادية سمور عن مؤسسة الضمير ، وكلمات أخرى عن مؤسسة الحق ، ودائرة شؤون اللاجئين، ومؤسسة الريادة للتنمية الاجتماعية والثقافية.

كلمات ومداخلات من أعضاء البرلمان والأحزاب الأوروبية الصديقة :

وكان لافتاً خلال أعمال المؤتمر الحضور الواسع والنوعي المتميز لأعضاء من البرلمان الأوروبي وممثلي الأحزاب الأوروبية الصديقة المتضامنة مع حقوق شعبنا ، ومحامين ومختصين في منظمات حقوق الإنسان من دول عديدة أبرزها (البرازيل- فنزويلا- كوبا- الولايات المتحدة الأمريكية - ألمانيا- اسبانيا والباسك - اليونان- بلغاريا- كندا- بلجيكيا- الدنمارك- السويد- ايطاليا- رومانيا- اليونان- بولندا- قبرص- المغرب- هولندا- بريطانيا).

وفي مداخلات وكلمات لهم أكد العديد من أعضاء البرلمان الأوروبي وممثلي الأحزاب الأوروبية ووالمختصين والمحامين في مجال حقوق الإنسان ، تضامنهم الكامل مع الأسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي ، وإستعدادهم لمواصلة جهودهم وسعيهم لنقل قضيتهم ومعاناتهم لدولهم ولمجتمعاتهم الأوروبية ولداخل البرلمان الأوروبي لتشكيل حماية دولية لهم ، والعمل على تدويل قضيتهم في كل المحافل والمنابر الدولية التي يصلون إليها وصولاً لإطلاق سراحهم ونيل حريتهم المسلوبة.

كما أكدوا على دعمهم الكامل ومساندتهم لنضالات الشعب الفلسطيني لتحقيق وإنجاز حقوقه المشروعة ، بإنهاء الإحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية وفق القرارات الدولية التي أكدت عليها الشرعية الدولية وأخرها الإعتراف بالدولة الفلسطينية.

مداخلات وشهادات مؤثرة من أهالي وذوي الأسرى وبعض الأسرى المحررين :

كما شهدت أروقة المؤتمر في يومه الأول تقديم شهادات حية وكلمات مؤثرة من العديد من ذوي الأسرى والشهداء ، وبعض الأسرى المحررين الذين أمضوا سنوات طويلة في سجون الإحتلال الإسرائيلي.

ومن عائلة العيساوي قدم والديّ الأسرى (سامر ، شرين ، مدحت) شهادة حية مؤثرة عن المعاناة اليومية التي تلاقيها العائلة جراء إعتقال أبنائها، خصوصا بعد إعتقال إبنتها الوحيدة شرين، التي كانت ترعاها وتهتم بها، كرد حاقد من دولة الإحتلال الإسرائيلي للإنتقام من العائلة التي صمدت كثيرا وما زالت في المعركة البطولية التي خاضها نجلها سامر بإضرابه الأسطوري عن الطعام وخروجه منتصرا على السجان الإسرائيلي ليعيد إعتقاله من جديد بعد معانقته لحريته بضعة أشهر.

كما ألقت السيدة عبلة سعدات زوجة القائد الوطني الكبير الأسير أحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبرت فيها عن شكرها وتقديرها للجهود التي يبذلها التحالف من أجل تدويل قضية الأسرى وإبقاء قضيتهم حية في ضمير ووجدان الإنسانية.

وألقى الشاب طارق إبن الشهيد القائد زياد أبو عين ، كلمة عبر فيها عن تقديره وعائلته لجهود التحالف الاوروبي لمناصرة الأسرى بإطلاق إسم والده على هذا المؤتمر الاوروبي الهام لتدويل قضية الأسرى.

وعبر الفيديو كونفرنس قدمت إبنة المناضلة الأسيرة خالدة جرار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مداخلة حييت فيها المشاركين في المؤتمر، وشكرتهم على جهودهم المتواصلة من أجل إنصاف أسرانا في سجون الإحتلال الإسرائيلي.

وختم الأسير محمود بحيص الذي أمضى سنوات طويلة من زهرة شبابه في سجون ومعتقلات الإحتلال الإسرائيلي ، شهادات الأسرى وذوويهم بتقديم شهادة حية من تجربته في الأسر والمعاناة التي يواجهها أسرانا جراء ممارسات وقمع السجان الغاشم. كما وأثنى على جهود التحالف الأوروبي ودعاهم للإستمرار في تدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم في كل المحافل والمنابر الدولية وصولاً لإطلاق سراحهم.

كلمات ومداخلات من قادة ونشطاء الجاليات الفلسطينية وممثلي الوفود المشاركة :

وشهدت أروقة المؤتمر أيضاً في يومه الأول مداخلات وكلمات تضامنية مع العديد من ممثلي الوفود المشاركة في المؤتمر ، وبشكل خاص من الوفود القادمة من الدول الأوروبية والأمريكيتين ، وقادة ونشطاء الجاليات الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات.

وقد أكدت جميع كلمات المتحدثين على تضامنها الكامل مع نضال شعبنا وقضيته الوطنية العادلة، وحقوقه المشروعة، وفي المقدمة منها تضامنهم مع أسرانا في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وضرورة نقل قضيتهم للمنظمات والمؤسسات الدولية لتدويل قضيتهم بإعتبارهم أسرى حرب، تحتجزهم دولة الإحتلال دون وجه حق، بالإضافة لضرورة معاقبة كل من أرتكب جرائم بحقهم في المحاكم الدولية ذات الصلة.

كما وعد المتحدثون على نقل وتعميم فكرة هذه المؤتمر الهام والعمل على تسليط الضوء أكثر على قضية الأسرى في الدول التي قدموا منها.

المؤتـمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

اليوم الثاني من أعمال المؤتمر
السبت 31 مايو 2015

جلســات متخصصــة لتقــديم أوراق عمــل ودراســات حــول واقــع الأســرى والطــرق الكفيلة بتدويل قضيتهم :

شهد اليوم الثاني لأعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين ، العديد من الجلسات والندوات المتخصصة لتقديم ومناقشة أوراق العمل والدراسات المقدمة للمؤتمر من مؤسسات أوروبية حقوقية ، وشخصيات دولية تواكب قضية الأسرى ، بالإضافة لمؤسسات فلسطينية تُعنى بشؤون الأسرى، حيث هدفت تلك الجلسات للخروج بأفضل السبل الكفيلة لتدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم ومساندة نضالهم المشروع لنيل حريتهم من سجون الإحتلال الإسرائيلي.

دائـرة شـؤون المغتـربين تقـدم دراسـة شـاملة حـــول دور الجاليـــات والمؤسســـات الفلسـطينية فـي بلـدان المهجـر للشـتات فـي تفعيل قضية الأسرى :

شهدت الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر في يومه الثاني والتي أدارها الأخ حمدان الضميري رئيس الجالية الفلسطينية في بلجيكا، تقديم دراسة شاملة من دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية حول دور جالياتنا الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات في تفعيل قضية الأسرى في المجتمعات الغربية التي يقيمون فيها ، من خلال محاور عديدة أبرزها كما جاء في الدراسة المقدمة :

- تعزيز وتطوير حركات التضامن الدولية لنصرة الأسرى.
- تطوير أشكال الدعم والتضامن مع الأسرى وعائلاتهم.

المؤتمر يشكل لجان متخصصة لمتابعة قضية الأسرى

شهدت الجلسة الثالثة والأخيرة في اليوم الثاني لأعمال المؤتمر والتي أدارها السيد مفيد اليوسف، مداخلات قصيرة من مجموعه من البرلمانين الأوروبيين والقانونين والأكاديميين، وممثلي الجمعيات الفلسطينية في أوروبا وبعض أعضاء المؤتمر بمواضيع ذات الصلة بالأسرى، ليصار بعد ذلك لفتح باب النقاش والحوار ، حيث تم طرح الآراء المتنوعة ، وجمعت الاقتراحات والبرامج بعد مناقشتها لوضعها قيد التنفيذ ضمن خطة التحالف القادمة. ومن جملة الإقتراحات والتوصيات المقدمة ، صادق المؤتمر على تشكيل عدة لجان متخصصة لتدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم ، حيث تم تشكيل اللجان التالية :

1 – لجنة برلمانية أوروبية برئاسة عضو البرلمان الألماني أنيتا غروت ، ومنسقها السيد نادر السقا عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

2 – لجنة قانونية برئاسة البروفسور نورمان بييج ، ومنسقها المحامية ناديا سمور ، لمتابعة الدعاوى القضائية الدولية ضد الممارسات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى لدى المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من المحاكم الجنائية الوطنية لعدد من الدول.

3 – لجنة طبية لمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى داخل السجون الإسرائيلية منسقها الدكتور علي معروف من المانيا.

4 – لجنة لدعم ومساندة الأسرى الفلسطينيين منسقها السيد حمدان الضميري من بلجيكا.

دائرة شؤون المغتربين تكرم المناضلة الأممية المحامية

فنيسيا لانغر

كرمت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية وخلال أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى الذي عُقد في العاصمة الألمانية برلين أواخر أيار \ مايو المنصرم ، المناضلة الأممية المحامية فنيسيا لانغر الرئيس الفخري للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين.

وفي هذا الصدد سلم السيد علي أبو هلال مدير عام دائرة شؤون المغتربين والدكتورة خلود دعيبس سفيرة دولة فلسطين في المانيا ، والسيد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين ، درعاً تكريماً بإسم منظمة التحرير والشعب الفلسطيني لهذه المناضلة الأممية تقديراً لدورها المتميز وجهودها المتواصلة في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين والتي بدأتها منذ سنوات السبعينات وحتى يومنا هذا ، حيث إشتهرت هذه المناضلة في الدفاع والمرافعة عن الأسرى الفلسطينيين والدفاع عن نضالهم أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية مجاناً ودون مقابل منذ بدايات الصراع العربي الإسرائيلي.

دائرة شؤون المغتربين تكرم منسق التحالف الأوروبي

د. خالد حمد

كما كرمت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية وخلال أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى الذي عُقد في العاصمة الألمانية برلين أواخر أيار \ مايو المنصرم ، الدكتور خالد حمد منسق التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين.

وفي لفتة تعبر عن مدى تقدير الدائرة للجهود الكبيرة والمتواصلة التي يبذلها الدكتور حمد في اضطلاعه بمسؤولية قيادة التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى منذ تأسيسه مروراً بعقد المؤتمرين الأول والثاني لمناصرة أسرى فلسطين ، قدم مدير عام الدائرة السيد علي أبو هلال ، والسيد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين درعاً تكريماً من الدائرة للدكتور خالد حمد.

جدير بالذكر أن الدكتور خالد حمد مغترب مقيم في المانيا منذ سنوات طويلة ، وينشط في العديد من المؤسسات والجمعيات الفلسطينية في صفوف الجالية الفلسطينية في المانيا وأوروبا.

البيان الختامي الصادر عن
المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

يعلن التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين عن إنتهاء أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين، الذي عقد في برلين، يومي السبت والأحد 30-31\05\2015 بالتزامن مع الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية وتحت شعار – معاً لتدويل قضية الأسرى البواسل – بالتعاون مع سفارة فلسطين دولة فلسطين في ألمانيا، وسكرتارية التنسيقية للمؤتمر، وبرعاية دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركة هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وجمعية نادي الأسير الفلسطيني ، وبحضور عدد هام من الشخصيات البرلمانية والقانونية وممثلي الأحزاب والنقابات والمؤسسات الأوربية والدولية المتضامنة مع قضية الأسرى العادلة وحقوق شعبنا وفي مقدمتها المحامية المناضلة فيليتسيا لانغرووفود هامة من: (البرازيل، فنزويلا، كوبا، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، اسبانيا والباسك ، اليونان، بلغاريا، كندا، بلجيكيا، الدنمارك، السويد، ايطاليا، رومانيا، اليونان، بولندا، قبرص، هولندا، بريطانيا، والمغرب).

وبمشاركة فلسطينية فعالة بحضور مميز لأهالي الأسرى والشهداء (والدي الأسرى سامر، شيرين ومدحت العيساوي، الرفيقة عبلة سعادات زوجة القائد الوطني أحمد سعادات، والأخ طارق إبن الشهيد القائد زياد ابو عين)، والعديد من المؤسسات التي تعنى بالأسرى والمحررين (الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين– مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية – مؤسسة الضمير– دائرة شؤون اللاجئين، مؤسسة الحق– مؤسسة الريادة للتنمية الاجتماعية والثقافية، ووفد بلدية سلفيت برئاسة الدكتور شاهر شتية).

ضمن أجواء إيجابية سادها الحوار والنقاش البنّاء بهدف إثراء وتوسيع الحملة الدولية لمناصرة أسرى فلسطين، وتدويل قضيتهم وجعلها قضية رأي عام عالمي لكل الأحرار ومحبي الحرية كمدخل لحث الحكومات الأوربية ودول العالم على الاستجابة لمطالب الأسرى البواسل وحقهم في الحرية والحياة الكريمة في أرضهم وبين أهلهم، و تجسيداً لتنامي الدعم والتضامن الدولي مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

تدارس المؤتمر العديد من التوصيات والمقترحات الملموسة لتدويل قضية الأسرى تمثلت في تشكيل لجنة برلمانية أوروبية برئاسة عضو البرلمان الألماني (أنيتا غروت) ومنسقها السيد (نادر السقا) عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ولجنة قانونية برئاسة البروفسور (نورمان بييج) ومنسقها المحامية (ناديا سمور) لمتابعة الدعاوى القضائية الدولية ضد الممارسات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى لدى المحكمة الجنائية الدولية وغيرها من المحاكم الجنائية الوطنية لعدد من الدول، كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة طبية لمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى داخل السجون الإسرائيلية منسقها الدكتورعلي معروف/ المانيا، ولجنة أخرى لدعم ومساندة الأسرى الفلسطينيين منسقها السيد حمدان الضميري/ بلجيكا.

وتوقف المؤتمر مطولاً أمام قضايا الأسرى البواسل والانتهاكات الخطيرة التي تمارسها بحقهم حكومة الاحتلال الإسرائيلي واقر العديد من التوصيات المقدمة من المشاركين وأهمها:

1- حث الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الأربع لإلزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات المذكورة على الأراضي الفلسطينية كدولة احتلال.
2- إحالة ملفات جرائم الحرب الإسرائيلية بحق المعتقلين إلى محكمة الجنايات الدولية، والقضاء الجنائي الدولي.
3- دراسة تشكيل محكمة خاصة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بناءً على المادة 12 من ميثاق الأمم المتحدة للنظر في جرائم وأعمال لا إنسانية ارتكبت بحق المعتقلين.
4- تبني طلب رأي استشاري وفتوى قانونية من محكمة العدل الدولية لتحديد المكانة القانونية للأسرى و المعتقلين داخل سجون الاحتلال.
5- دعا المؤتمر لتنظيم الفعاليات الواسعة لنصرة الأسرى المرضى، والأسيرات والأطفال والنواب، واستعادة جثامين الشهداء من مقابر الأرقام الإسرائيلية. وتوسيع نطاق الحملة الدولية من أجل إطلاق سراح أسرى، وإلغاء الاعتقال الإداري، وإطلاق سراح الأسرى النواب أعضاء المجلس التشريعي المختطفين في سجون الإحتلال الإسرائيلي.
6- أكد المؤتمر على حق الأسرى في التعليم، والعمل على نشر وتدوين الإنتاج الفكري والتراثي للأسرى، والاستفادة من معرض شموع الحرية لمركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في هذا المجال.
7- التنسيق مع وفود الدول المشاركة في المؤتمر من أجل عقد وتنظيم الفعاليات التضامنية مع الأسرى، وتأطير وتنظيم حملات التضامن الدولية معهم، وفي المقدمة منها عقد مؤتمرات للتضامن مع الأسرى وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا اللاتينية وغيرها من الدول.

إشادة واسعة بنجاح أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين

دائرة شؤون المغتربين تشيد بنجاح أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى

أعربت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية عن إرتياحها لنجاح أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين، والذي عقده التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من أيار / مايو المنصرم في العاصمة الألمانية برلين.

كما تقدمت الدائرة بالشكر والتقدير للمؤسسات والهيئات والفعاليات والشخصيات وأعضاء البرلمان الأوروبي وممثلي الأحزاب الأوروبية التي شاركت في أعمال المؤتمر، وأشادت في هذا الخصوص بالمشاركة الأوروبية الواسعة والوفود القادمة من الأمريكيتين ، وبالدور الفعال والمتميز لإتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا وكافة أعضاءه الذين بذلوا جهودا كبيرة من أجل إنجاح هذا المؤتمر.

وأشادت الدائرة بجهود التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى ، والقرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمره الثاني، والتي تصب في المعركة الوطنية الهادفة لتحرير الأسرى، وتدويل قضيتهم والدفاع عنهم في كافة المحافل والمنابر الدولية الحقوقية والقضائية، ودعت التحالف إلى الإسراع في وضع هذه القرارات والتوصيات موضع التنفيذ العملي بالتعاون مع كافة الهيئات المعنية بشؤون الأسرى داخل الوطن وسائر المؤسسات الدولية ذات الصلة.

التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يشيد بالمشاركة الفعالة والمميزة في أعمال مؤتمره الثاني

أكد التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين، إصراره على المضي قدما في تحويل القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى والذي إنعقد يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من أيار / مايو المنصرم في العاصمة الألمانية برلين، إلى برنامج وخطة عمل لدعم الأسرى والدفاع عن حقوقهم في كافة المحافل والمؤسسات الدولية، داعيا كافة المؤسسات والفعاليات والشخصيات المشاركة في المؤتمر إلى التعاون والتنسيق المتواصل من أجل البدء فورا في تنفيذ هذه التوصيات والقرارات. وتقدم التحالف بالشكر والتقدير لأعضاء البرلمان الأوروبي ولكافة المؤسسات والهيئات والفعاليات والشخصيات وممثلي الأحزاب الاوروبية التي شاركت في أعمال المؤتمر.

كما عبر التحالف عن إعتزازه وتقديره بالمشاركة الفاعلة والمميزة للوفود التي قدمت من الولايات المتحدة ومن كندا ومن دول أمريكا اللاتينية ، وحيا التحالف كل المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية التي تُعنى بشؤون الأسرى القادمة من أرض الوطن فلسطين. وعبر التحالف الأوروبي عن تقديره وإمتنانه العميق لكل من ساهم وعدم التحالف لإنجاز هذا المؤتمر، وخص بالذكر دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية التي واكبت منذ البداية تأسيس التحالف وعقده مؤتمره الأول والثاني على التوالي وقدمت كل الدعم والرعاية الممكنة لإنجاح فكرة وهدف التحالف بتدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم في المنابر الدولية.

مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية يشيد بالمؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى

أشاد المركز الفلسطيني " حريات " للدفاع عن الحريات والحقوق المدنية بإنعقاد المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة أسرى فلسطين في العاصمة الألمانية برلين أواخر أيار \ مايو المنصرم ، لدعم وإسناد قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بمشاركة أوروبية وفلسطينية واسعة.

وأعرب المحامي حلمي الأعرج مدير بالمركز ، عن تقديره للجهود التي يبذلها التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى لتدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم في كل المحافل والمنابر الدولية ، مضيفاً أننا ننظر بأهمية خاصة لهذا المؤتمر كونه أضحى تقليداً سنوياً تتضافر فيه جهود الجالية الفلسطينية والعربية والمناصرين لقضيتنا لإسماع صوت الأسرى ورسالتهم للعالم أجمع بإعتبارهم مناضلين من أجل حرية شعبهم واستقلاله وأن قضيتهم هي بالأساس قضية وطنية وسياسية بامتياز ، وأن انعقاده في أوروبا رد طبيعي على الدعاية الإسرائيلية المغرضة التي تصف نضال الحركة الأسيرة بالإرهاب .

وأعتبر الأعرج أن توقيت المؤتمر ومكان انعقاده يأتي في ظروف صعبة وانتهاكات واسعة يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال ووصول العملية السياسية لطريق مسدود ومع المساعي الفلسطينية للانضمام للمزيد من المؤسسات الدولية. لافتاً إلى أن المؤتمر له أبعاد على الساحة الفلسطينية والدولية من خلال تعريف العالم بقضية الأسرى والانتقال بهم من التحركات الوطنية إلى التحرك على المستوى الدولي.

مقابلة صحفية مع الدكتور خالد حمد منسق التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى

مواكبة للنجاح المتميز الذي غلّف أعمال المؤتمر الأوروبي الثاني لمناصرة الأسرى الذي نظمه التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين في العاصمة الألمانية برلين أواخر أيار / مايو المنصرم ، أجرى قسم الإعلام في دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية لقاءاً مع منسق التحالف الأوروبي الدكتور خالد حمد للتعليق على أعمال المؤتمر.

س1 : ما تقييمك لمستوى المشاركة الأوروبية من أعضاء برلمان وأحزاب أوروبية صديقة متضامنة مع شعبنا ، وهل كانت بمستوى طموحاتكم وجهدكم ؟

ج1 : تحت شعار معا من أجل تدويل قضية الأسرى وعملية التدويل لا تتم إلا بوجود أدوات هذا التدويل ، ومن هنا جاء تركيزنا على تكثيف المشاركة الأوروبية. ولقد تمكنا وبإمكانيات مادية متواضعة من حشد مشاركة أوروبية من الأحزاب والنقابات والمحامين والبرلمانيين والنشطاء بحيث كان أكثر من ربع المؤتمر من الأوروبيين. وهذا انجاز يمكننا البناء عليه بالمستقبل وخاصة بتشكيل اللجان حتى نتمكن بالمؤتمر القادم من رفع هذه النسبة ، وقد وصل للمؤتمر رسائل تضامن من أحزاب أوروبية يسارية تعبر عن دعمهم لهذا الحراك ووقوفهم إلى جانب أسرى فلسطين البواسل.

س2 : بعد نجاحه للعام الثاني على التوالي في تدويل قضية الأسرى وتسليط الضوء عليها على مستوى القارة الأوروبية ، هل هناك تفكير بتوسيع التحالف ليشمل قارات أخرى ؟

ج2 : بعد النجاح المشهود للمؤتمر الثاني لمناصرة أسرى فلسطين وبمشاركة وفود من الولايات المتحدة وكندا ومن أمريكا اللاتينية عقدت على جوانب المؤتمر لقاءات هامة مع هذه الوفود وبمشاركة وفد دائرة شؤون المغتربين. وقد أعربت هذه الوفود عن تثمينها لتجربة التحالف الأوروبي، وعزمها على الأخذ بهذه التجربة والبدء بالتحضير لتشكيل تحالفات مماثلة لتنسق فيما بينها لاحقا حتى يتحقق الهدف المنشود بتدويل قضية الأسرى وعلى مدى.

س3 : في البيان الختامي تم التطرق لتشكيل عدة لجان ، هل لك أن تحدثنا أكثر عن هذه اللجان وأهميتها وأهدافها ؟

ج3 : المؤتمر الأوروبي الأول في العام الماضي أقر تشكيل اللجان وللأسف بقيت القرارات دون تطبيق وذلك بسبب التركيز على التضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أثناء الحرب والحصار ضد القطاع ومن ثم مناصرة الأهل في اليرموك . في هذا المؤتمر أردنا وضع النقاط على الحروف وذلك بالبدء المباشر بتشكيل اللجان وبالفعل تم تشكيل اللجنة البرلمانية والتي نأمل وسنعمل لان تتسع لتضم برلمانيين من البرلمان الأوروبي ومن البرلمانات القطرية من الكثير من الدول الأوروبية حتى يتم طرح قضية الأسرى على هذه البرلمانات والحكومات الأوروبية لتأخذ أوروبا دورها بالضغط على إسرائيل حتى ينال الأسرى حريتهم ويعيشوا بحرية وكرامة في بيوتهم مع ذوويهم وأهاليهم .

واللجنة الأخرى هي اللجنة الحقوقية التي يقع على عاتقها ملاحقة سلطات الاحتلال قانونيا والعمل على محاكمة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية والأوروبية ، كما والعمل على تحديد المكانة القانونية للأسرى بإعتبارهم مدافعين عن أرضهم في مواجهة الاحتلال . وأيضا تم إقرار تشكيل اللجنة الطبية للعناية بالأسرى والمحررين وأهاليهم ولجنة الدعم والإسناد للمساهمة بتوفير الدعم المادي والمعنوي لأهالي الأسرى والمحررين.

س4 : الكثيرون إعتبروا أن هذا المؤتمر هو خطوة مهمة وضرورية لإشراك جاليتنا الفلسطينية في بلدان المهجر والشتات مع مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب الصديقة في أوروبا للتعاون جنبا الى جنب من أجل تدويل قضية الأسرى ... كيف كانت المشاركة الفلسطينية من جالياتنا ومؤسساتها في هذا المؤتمر ؟

التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين
European Alliance in Defence of Palestinian Detainees

ج4: نحن نرى أن قضية الأسرى موضوع يساعد على توحيد جهد الجاليات الفلسطينية في الشتات أملا بان يتم وأد الانقسام الحاصل بالجاليات وتعدد اتحادات الجاليات .ونرى النور في آخر النفق لاتساع المشاركة في هذا المؤتمر الثاني والتي شملت اتحادات وجاليات كثيرة ومن مختلف أنحاء القارة . فالأسرى سباقون للوحدة الوطنية وقضيتهم لا بد وان تساهم بتوحيد جهد هذه الجاليات حتى نتمكن من توسيع حركة التضامن وضمان انتشارها وصولا للهدف المنشود بتدويل قضية الأسرى البواسل.

س5 : ما تقيمكم لمستوى المشاركة الفلسطينية من المؤسسات التي تعنى بشؤون الأسرى في الوطن ومنظمة التحرير والسلطة الوطنية، وهل وجدتم الدعم والرعاية المطلوبة ؟

ج5 : بالمشاركة الواسعة لمؤسسات الوطن اكتملت الحلقات الضرورية لعملية تدويل قضية الاسرى بالتنسيق المتبادل بينها وبين التحالف .لقد أتاحت مشاركة أهالي الاسرى من عائلة العيساوي وسعادات والاخ طارق ابن الشهيد زياد ابو عين الى جانب مؤسسات الوطن الأخرى إلى الاحتكاك المباشر بين المشاركين وبين الاسرى المحررين وأهاليهم مما ساهم برفع الاستعداد النضالي للمشاركين وتصميمهم على تقديم كل غالي لهؤلاء الاسرى الصامدين الذين يستحقون كل دعم وتضامن .ما نريده من مؤسسات الوطن ومن منظمة التحرير تصعيد عملية التضامن ورفض استخدام قضية الاسرى كوسيلة ضغط او مقايضة للحصول على مزيد من التنازلات.

س6 : ما هي أبرز المعيقات والصعوبات التي واجهتكم في عقد المؤتمر الثاني ؟

ج6 : لم يكن سهلا علينا إيجاد إجماع وطني فلسطيني حول هذا المؤتمر في ظل انعكاس حالة الانقسام في الوطن على فلسطينيي الشتات في أوروبا. كما أن توفير الحشد الأوروبي تتطلب منا ديناميكية وجهد إضافي للوصول لشخصيات المجتمع الهامة وأعضاء البرلمان وتوفير الحلول المادية واللوجستية لإقامتهم والتنسيق لمساهماتهم الهامة . هذا النجاح وهذه المشاركة وهذا الاستعداد العالي للتضامن مع الاسرى البواسل يجعل أملنا كبير بعقد مؤتمر أوروبي - دولي ثالث وبمشاركة الامريكيتين وستكون في هذا السياق مفاجآت ايجابية هامة بالأسابيع والأشهر القادمة.

س7 : كلمة أخيرة توجهونها لكل من دعم وشارك وساهم في إنجاح هذا المؤتمر ؟

ج7 : بدايةً أوجه الشكر والتقدير لكل الرفاق والإخوة في برلين على قيامهم بالعبء الكبير باستقبال الوفود وتأمينهم بالفنادق ورعايتهم أثناء إقامتهم وتوفير الشراب والطعام ووسائل الراحة للمؤتمرين ، كما أشكر أنصار التحالف الأوروبي وإتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا الذين حضروا بأنفسهم أو لم يتمكنوا من المشاركة والذين بذلوا كل الجهد لمشاركة أوروبية مميزة من برلمانيين وممثلي أحزاب ومحامين ونشطاء ، بالإضافة للوفود التي قدمت من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ودول أمريكا اللاتينية الذي تعهدوا بنشر فكرة التحالف في القارات الأخرى.

كما الوجه التحية الخاصة لأهالي الأسرى والشهداء الذين شاركوا في المؤتمر وأخص بالذكر إم رأفت وابو رأفت العيساوي ، وام غسان سعادات وطارق ابن القائد زياد ابو عين ، بالإضافة لوفد المؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بشؤون الأسرى والذين قدموا من أرض الوطن.

وفي النهاية أثمن عالياً دور كل المؤسسات التي قامت بدور واضح لإنجاح المؤتمر وعلى رأسهم دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية التي وقفت معنا منذ بداية تأسيس التحالف وفي المؤتمرين الأول والثاني بكل إمكانياتها وعلاقاتها.

والشكر موصول أيضاً لفرقة القدس للدبكة الفلسطينية وللفنان نضال المشرقي لإحيائهم وفي ساحات برلين ذكرى الاعتداء على أسطول الحرية وللتضامن مع أسرى الحرية.